رئيس الوزراء الفلسطيني يطالب الإفراج عن مراسل (بي بي سي) البريطانية

قوات الاحتلال الإسرائيلية تقتل طفلين فلسطينيين في غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

قالت مصادر طبية فلسطينية أمس الجمعة إن قوات الإحتلال الإسرائيلية قتلت بالرصاص طفلين فلسطينيين في شمال قطاع غزة بالقرب من الحدود مع إسرائيل.

وزعمت متحدثة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي ان القوات فتحت النار على أشخاص مثيرين للريبة حاولوا زرع شيء قرب الجدار الحدودي وقالت إن الجنود أفادوا بإصابة ثلاثة أشخاص بينهم اثنان أجلاهما رجال إسعاف فلسطينيون.

وذكرت مصادر طبية بمستشفى في غزة أن الاثنين أصيبا في الصدر. وأفادت تقارير ان احدهما في الثامنة من العمر والأخر في حوالي الثانية عشرة. وذكرت التقارير أنهما كان يجوبان المنطقة بحثا عن حديد خردة.

وقالت المتحدثة باسم الجيش ان شخصا ثالثا أصيب بجراح طفيفة ونقل الى مستشفى إسرائيلي لكن لم يكن هناك أطفال بين من رصدوا في المنطقة.

إلى ذلك طالب رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية بالإفراج عن مراسل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) المخطوف في غزة الان جونستون بعد أن نشر خاطفوه شريطا مصورا يتحدث فيه أمس الجمعة.

وقال هنية بعد صلاة الجمعة في مدينة غزة "مازلنا نجدد مطالبنا للشباب الخاطفين للصحفي البريطاني بضرورة حمايته وعدم المس بحياته والإفراج الفوري والعاجل عنه."

وأضاف هنية "هذا عمل لا يخدم الإسلام ولا يخدم القضية الفلسطينية ولا يخدم الشباب الذين يقفون خلف خطفه."

وكان الان جونستون مراسل هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في غزة قد قال في شريط مصور على الانترنت نشره خاطفوه أمس الجمعة ان خاطفيه عاملوه بشكل طيب.

وهذا الشريط المصور الذي نشر على موقع إسلامي على الانترنت أول دليل ملموس على ان جونستون الذي اختفي في 12 مارس مازال حيا حتى تلك المرحلة بعد ان تم خطفه. ولم يعرف متى صور هذا الشريط.

وأضاف جونستون في الشريط المصور الذي نشرته جماعة جيش الإسلام التي أعلنت مسؤوليتها عن خطفه في مارس "قبل كل شيء الأشخاص الذين يحتجزونني عاملوني بشكل طيب جدا."

وقال جونستون الذي كان يرتدى قميصا احمر ووراءه خلفية سوداء "أنهم يطعمونني بشكل جيد ولم يقع تجاهي عنف على الإطلاق وأنا في صحة طيبة."

وكررت هذه الجماعة طلبها في الشريط المصور الذي نشر على موقع إسلامي على الانترنت من بريطانيا إطلاق سراح سجناء مسلمين ولاسيما الإسلامي أبو قتادة.

وفي لندن قال متحدث باسم الخارجية البريطانية "إننا نحاول بشكل عاجل التحقق من صحة هذه التقارير."

ووصفت الحكومة البريطانية أبا قتادة وهو رجل دين إسلامي راديكالي يشتبه بان له صلة بالقاعدة بأنه"إرهابي دولي مهم."

وهو واحد من بين أكثر من 12 عربيا تحتجزهم بريطانيا أو تضعهم رهن الإقامة الجبرية في منازلهم على أساس أنهم يشكلون تهديدا للأمن الوطني على الرغم من اعترافها بأنه لا يوجد لديها دليل كاف لمحاكمتهم.

وقال جونستون"في كل هذا بإمكانكم ان تروا الحكومة البريطانية تعمل دون انقطاع لاحتلال أراضي المسلمين رغما عن الشعوب في هذه المناطق."

وقطع الشريط في الوقت الذي بدأ فيه جونستون يوجه كلامه الى أفراد عائلته وظهر نص قالت فيه الجماعة ان البي بي سي رفضت نقل هذه الرسالة الى عائلة جونستون.

ونشر هذا التسجيل على موقع إسلامي كثيرا ما تستخدمه القاعدة وجماعات متشددة أخرى ورافقه ما يبدو أنها صورة لبطاقة جونستون كأحد العاملين في البي بي سي.

في سياق آخر قالت الرئاسة الفلسطينية إن اللقاء الذي سيجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت في السابع من هذا الشهر الجاري سيجري لأول مرة في الأراضي الفلسطينية.

ولم يحدد نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني الذي أعلن ذلك مكان انعقاد اللقاء، ولكن مسؤولين فلسطينيين سبق وذكروا أريحا كمكان محتمل.

ولكن ميري إيسين المتحدثة باسم أولمرت قالت إن اللقاء في الضفة محتمل، ولكن دون تحديد مكان أو زمن اللقاء.

وبعد أقل من أسبوعين على موعد اللقاء مع عباس، يفترض أن يلتقي أولمرت مع الرئيس الأميركي جورج بوش في البيت الأبيض.

يأتي ذلك وسط تراجع حدة التصعيد الإسرائيلي من جهة وإطلاق الصواريخ الفلسطينية من جهة أخرى، مما أثار تكهنات بوجود هدنة غير معلنة بعد المحادثات التي أجراها وفد رفيع المستوى من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في القاهرة مع مسؤولين مصريين. وتناولت تلك المحادثات في الأساس إعادة الالتزام بالتهدئة مع إسرائيل والوضع الفلسطيني الداخلي.

ونفت حماس الاتفاق على أي تهدئة كما لم تتحدث إسرائيل عن التوصل إلى أي اتفاق برعاية مصرية.

وفي هذا السياق أعلنت سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن قصف بلدة سديروت الإسرائيلية صباح أمس الجمعة بصاروخ واحد من طراز "قدس" متوسط المدى، اعترف الجيش الإسرائيلي بسقوطه دون وقوع إصابات أو أضرار.

وفي المقابل قصفت طائرات حربية إسرائيلية مناطق غير مأهولة في شمال قطاع غزة وشرقه فجر أمس، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي القطاع أعلن مصدر طبي فلسطيني أمس وفاة فتى متأثرا بجروح أصيب بها جراء شظايا قذيفة دبابة إسرائيلية سقطت على منزله قبل عشرة أيام في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة.

وفي الضفة الغربية، شن جيش الاحتلال حملة اعتقالات في الساعات الأولى من صباح أمس طالت أربعة من نشطاء حركة حماس وناشطين آخرين من حركة فتح.

وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية أنه جرى اعتقال الناشطين في منطقتي رام الله وقلقيلية.

وكان رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل قال في تصريحات من دمشق بعد التقائه نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، إن إطلاق الصواريخ الفلسطينية "هو دفاع عن النفس" في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وطالب مشعل –بعد لقاء مع فاروق الشرع– المجتمع الدولي بأن "يوقف العدوان الإسرائيلي، وعند ذلك يطالب الشعب الفلسطيني بالتوقف عن إطلاق الصواريخ".

وتأتي تصريحات مشعل بعد أن قال الرئيس الفلسطيني في مقابلة مع الجزيرة إن وقف إطلاق الصواريخ يمكن أن يشكل أرضية تصب في صالح الفلسطينيين، ووصف إطلاقها بأنه لن يؤدي إلى أي فائدة تذكر.

معارك ضارية بين مقاتلين سنة والقاعدة في شوارع بغداد والجيش الأمريكي يراقب

ألفا قتيل عراقي و122 جنديا أميركيا خلال شهر مايو الماضي

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

أزداد عدد القتلى المدنيين العراقيين جراء الهجمات والتفجيرات خلال شهر مايو المنصرم بمعدل 30% عن الشهر الذي سبقه ليكون واحدا من أعنف الشهور. كما تكبد الجيش الأميركي خسائر فادحة بلغت 122 جنديا لتكون الأكبر منذ نوفمبر/ 2004م.

وأفادت مصادر في وزارات الداخلية والدفاع والصحة العراقية قولها إن زهاء 1951 مدنيا قتلوا خلال مايو الماضي أي بزيادة تقدر بـ30%.

وكان 1689 مدنيا عراقيا قتلوا في أبريل الماضي، وفق إحصاءات جمعت من مصادر عراقية في وزارات الداخلية والدفاع والصحة. لكن الحكومة العراقية ترفض حتى إصدار إحصائية رسمية لعدد ضحايا العنف.

وكانت أعمال القتل تراجعت نسبيا في بغداد عقب انطلاق الخطة الأمنية في منتصف فبراير الماضي بمشاركة نحو 90 ألف جندي عراقي وأميركي. لكن العنف ازداد في مناطق خارج العاصمة، كما عادت التفجيرات العنيفة إلى بغداد خلال الأسابيع القليلة الماضية.

كما شهد الشهر المنصرم أكبر خسائر بشرية للجيش الأميركي في العراق منذ نوفمبر 2004م.

وأعلن الجيش الأميركي مقتل ثلاثة من جنوده، اثنان سقطا في تفجير عبوة ناسفة في بغداد الأربعاء والآخر توفي متأثرا بجروح أصيب بها الثلاثاء في انفجار عبوة في الشمال الغربي منها، ليرتفع إلى 122 عدد قتلى الجيش الأميركي في مايو الماضي ليكون بذلك ثالث أسوأ شهر عليه منذ غزو العراق في مارس 2003م.

كما أعلن الجيش الأميركي أيضا إصابة ثمانية من جنوده عندما فجر انتحاري سيارته المفخخة في نقطة مراقبة الأعظمية شمالي بغداد.

وتكبد الجيش الأميركي 137 قتيلا في نوفمبر 2004م الذي شهد أيضا معركة الفلوجة، لكنه في الشهر المنصرم لم يشهد أي عملية عسكرية واسعة.

واعترف الجنرال بيري ويغينز نائب مدير العمليات الإقليمية في هيئة الأركان المشتركة للجيوش الأميركية أن مايو السابق كان "قاسيا"، وعزا سبب هذه الخسائر المرتفعة إلى الإستراتيجية التي تبنتها واشنطن مطلع العام والتي جعلت من وقف العنف في بغداد أولوية يجري تنفيذها عبر تعزيز القوات الأميركية في العراق.

ورغم ارتفاع الخسائر الأميركية أعلن وزير الدفاع روبرت غيتس أن الولايات المتحدة تبحث مسألة وجود عسكري بعيد المدى في العراق بموجب ترتيبات ثنائية مع الحكومة العراقية.

وقال غيتس للصحفيين إن تقويما للإستراتيجية الأميركية في العراق لا يزال مقررا في سبتمبر القادم، لكنه يفكر في وجود أميركي في هذا البلد على المدى البعيد شبيه بذلك القائم بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بعد انتهاء الحرب الكورية في خمسينيات القرن الماضي.

من جهته أقر الرجل الثاني في الجيش الأميركي بالعراق الجنرال ريموند أوديرنو بأن القوات الأميركية والعراقية لم تحقق تقدما كافيا في بغداد، رغم انخفاض عدد ضحايا العنف الطائفي.

وقال أوديرنو إن القوات الأميركية أعطيت صلاحيات للقيام باتصالات مع بعض العشائر ومجموعات مسلحة لعقد تحالفات وهدنة لدعم الجهود الأمنية المبذولة في العراق.

في سياق أخر أعلن زعيم نافذ لإحدى العشائر أمس الجمعة ان مقاتلي العشائر السنية بدأوا مع تنظيمات مسلحة أخرى مقاتلة عناصر تنظيم القاعدة في شوارع حي العامرية المضطربة غرب بغداد، وأكد شهود عيان ان المواجهات مستمرة.

وقال الشيخ حميد الهايس زعيم مجلس إنقاذ الانبار (ائتلاف عشائر سنية في محافظة الانبار) "لقد أرسلنا خمسين رجلا من الشرطة السرية من أهالي الانبار الى حي العامرية في بغداد وبدأوا بضرب تنظيم القاعدة فيها، ولقد تمكنا من قتل الكثير منهم".

ويشهد حي العامرية السني في بغداد حرب شوارع بين تنظيمات مسلحة منذ يومين، فيما تقول مصادر عسكرية ان وتيرة القتال انخفضت منذ وقت متأخر من مساء الخميس.

وقال رائد محمد احد سكان حي العامرية "منذ صباح (الخميس) اندلع قتال ضار في الشوارع الرئيسية في العامرية بمختلف أنواع الأسلحة بين الجيش الإسلامي وكتائب ثورة العشرين من جهة وبين جماعة دولة العراق الإسلامية من جهة أخرى".

والجيش الإسلامي وكتائب ثورة العشرين هما تنظيمان قوميان مرتبطان بأنصار النظام السابق، فيما ترتبط الدولة العراقية الإسلامية بتنظيم القاعدة المتشدد.

وأضاف محمد الذي يعمل موظفا في احدى الدوائر الحكومية "ان الجيش العراقي والأميركي يراقبان الاشتباكات عن بعد ولا يتدخلان فيها".

رايس تهاجم روسيا وبوتين ينتقد الإمبريالية الأميركية والإملاءات

وزير الدفاع.. درع أمريكا الصاروخي "شرك خداعي" على باب روسيا الأمامي

موسكو/14 أكتوبر/رويترز:

شبه وزير الدفاع الروسي اناتولي سيرديوكوف في مقابلة نشرت أمس الجمعة الخطط الأمريكية لنشر درع دفاع صاروخي في شرق أوروبا بوضع شراك خداعية على باب روسيا الأمامي.

وتقول روسيا إن خطط الدرع الصاروخي تهديد لأمنها. وردت بإجراء اختبار على صواريخ جديدة ذاتية الدفع في استعراض للقوة واتهمت الولايات المتحدة ببدء سباق جديد للتسلح.

وقال سيرديوكوف في مقابلة مع صحيفة روسيسكايا جازيتا اليومية الروسية "عندما نتحدث مجازا فالأمريكيون يحاولون نصب شراك خداعية تحت باب شقتنا... ونحن في رأيهم لا يجب أن يكون لدينا أي رد فعل بأية طريقة."

وتقول واشنطن إن الدرع الصاروخي ضروري للدفاع ضد هجمات الصواريخ مما تطلق عليها الدول المارقة مثل إيران وكوريا الشمالية. وتجري حاليا محادثات مع بولندا وجمهورية التشيك لنشر أجزاء من الدرع على أراضي الدولتين.

في غضون ذلك حملت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس مجددا على روسيا، متمنية ظهور ما سمته روسيا قوية بمفاهيم القرن الحادي والعشرين.

وقالت رايس في كلمة ألقتها في بوتسدام شرقي ألمانيا بمناسبة تسلمها جائزة لجهودها في توحيد الألمانيتين، إن بلادها تريد رؤية مؤسسات قوية مستقلة داخل الحكومة الروسية وخارجها ونظام قضائي وتشريعي قوي ومستقل ووسائل إعلام قوية ومستقلة وانتخابات حرة وعادلة مفتوحة أمام المراقبين، مشددة على أن مؤسسات ديمقراطية ومجتمعا منفتحا ليست أبدا مصدر ضعف.

واعتبرت الوزيرة الأمريكية أن حرية التعبير وحرية الصحافة ليستا مصدر ضرر يمكن للدولة مهاجمته كما يحلو لها، متحدثة عن نقاط الخلاف الكثيرة بين واشنطن وموسكو لاسيما مشروع الدرع الصاروخي الأميركي وحرب النفوذ بينهما في دول الاتحاد السوفياتي السابق وأزمة كوسوفو.

وشددت على أن حرية الشعوب في اختيار حكوماتها وحرية الأمم في اختيار طريقها كل ذلك يشكل مصدر أمن دائم وليس تهديدا.

وتحدثت عن وضع كوسوفو النهائي، وقالت إن الإبقاء على الوضع القائم غير محتمل والاستقلال تحت الإشراف أولا هو السبيل الوحيد الواقعي والمرغوب فيه. وأضافت أن تسوية مسألة الوضع النهائي لكوسوفو يجب أن تتم الآن، معتبرة أن أي تأخير كما تريد موسكو يشكل مصدرا لزعزعة الاستقرار.

جاءت تصريحات رايس بعد يوم من مواجهتها الكلامية مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف خلال اجتماعات بوتسدام حول كوسوفو والدرع الصاروخي.

ووصف لافروف الوضع النهائي لكوسوفو بأنه موضع خلاف مع واشنطن، ولوح باستخدام الفيتو لعرقلة مشروع قرار مطروح أمام مجلس الأمن بشأن هذه المسألة.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أدان ما وصفه بإملاءات وإمبريالية الولايات المتحدة في العالم، مشددا على أن إجراء بلاده لتجربة طراز جديد من الصواريخ البالستية كان ردا على الخطوات الأميركية الأحادية الجانب التي أضرت بالتوازن الإستراتيجي العالمي.

وقال الرئيس الروسي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليوناني كارلومس بابولياس إن العالم تغير وهناك محاولات لجعله أحادي القطب من خلال سعي بعض الأطراف الفاعلة في الشؤون الدولية لإملاء رغبتها على العالم بأسره، مضيفا أنه لا يمكن وصف ذلك إلا بأنه إملاء وإمبريالية.

كما اتهم بوتين الولايات المتحدة بإطلاق جولة جديدة من سباق التسلح وخرق معاهدة الحد من الصواريخ البالستية.

تجدر الإشارة إلى أن تصريحات الرئيس الروسي تأتي بعد أقل من يوم من إعلان البيت الأبيض الأميركي لقاء سيجمع الرئيس بوتين بنظيره الأميركي جورج بوش في الولايات المتحدة خلال اليومين الأول والثاني من يوليو المقبل.

عواصم العالم

واشنطن تحذر رعاياها من التوجه إلى ايران

واشنطن/وكالات:

كررت وزارة الخارجية الأميركية تحذير رعاياها من التوجه إلى إيران خوفا من تعرضهم لمضايقات أو للاحتجاز، وقالت الوزارة في بيان خاص "بعض عناصر النظام الإيراني، وبعض الإيرانيين، لا يزالون يناصبون الأميركيين والولايات المتحدة العداء".

وأكدت الوزارة أن السلطات الإيرانية منعت عددا من الأكاديميين والصحفيين وغيرهم، وجميعهم أميركيون من أصول إيرانية زاروا إيران لأسباب شخصية، من مغادرة إيران لأسباب مختلفة، واعتقلت عددا آخر بتهمة التجسس وتهديد أمن إيران ونظامها.

وفي سياق متصل قالت وزارة الخارجية الأميركية إن السلطات الإيرانية اعتقلت رابع أميركي ينحدر من أصل إيراني يدعي علي شاكري وهو رجل أعمال من كاليفورنيا، وعبر المتحدث باسم الوزارة توم كيسي عن اعتقاده بأن شاكري اعتقل منذ نحو عشرة أيام وأنه محتجز في سجن إيفين في طهران وأن السلطات على وشك أن توجه له اتهاما، وأضاف "أننا نشهد نمطا مثيرا للقلق من جانب الإيرانيين في محاولات مضايقة هؤلاء الأبرياء".

البوليساريو تحذر من الحرب إذا فشلت المفاوضات

الساقية الحمراء/وكالات:

حذر رئيس جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) محمد عبد العزيز من أن فشل المفاوضات المباشرة بين البوليساريو والمغرب قد يزعزع استقرار شمال أفريقيا بل قد يشعل الحرب مجددا.

وقال عبد العزيز إن الجبهة تواجه ضغوطا هائلة من أنصارها للخروج بنتائج من المفاوضات التي توقع أن تبدأ في الـ18 من الشهر الحالي، وأضاف "نحن نفضل حلا سلميا لكن إذا أغلقوا كل الأبواب وواصلوا محاولات فرض الأمر الواقع فإننا سنستعمل كل الوسائل للدفاع عن أنفسنا"، معتبرا أن موقف المغرب بات متعنتا بعد وفاة الملك الحسن الثاني ويهدد بـ"دفع المنطقة بأسرها إلى نقطة الصفر"، وقد يجعل الجبهة تستأنف الصراع المسلح.

وقدم المغرب اقتراحا إلى الأمم المتحدة يعرض الاستفتاء على الاندماج في المغرب من دون إشارة إلى خيار حق تقرير المصير كما تريد البوليساريو، وضم المغرب الصحراء الغربية بعد انسحاب إسبانيا منها عام 1975م فيما عرف بالمسيرة الخضراء، لكن لم تعترف أي دولة بسيادته عليها، لتعلن البوليساريو –التي تأسست قبل ذلك بعامين– في السنة نفسها الكفاح المسلح للانفصال.

اشتباك بين فتح وجند الشام بمخيم عين الحلوة

بيروت/وكالات:

قال مصدر فلسطيني إن اشتباكا قصيرا وقع الليلة قبل الماضية بين ناشطين من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وآخرين من تنظيم جند الشام في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان.

وأوضح المصدر أن الاشتباك وقع بعد أن قام ناشط من فتح بإطلاق نار تجاه عنصر من جند الشام، يحمله مسؤولية مقتل شقيقه في وقت سابق من الشهر الماضي، ومع أن الرصاص لم يصب العنصر من جند الشام، إلا أنه وقع على الفور تبادل لإطلاق نار بالأسلحة الرشاشة وإطلاق قنابل لمدة نصف ساعة في المخيم الأكبر في لبنان، والذي يبعد 40 كلم جنوبي العاصمة بيروت.

ارتفاع أسعار النفط عقب انخفاض مخزونات أميركية

طوكيو/وكالات:

شهدت أسواق النفط الآسيوية أمس ارتفاعا في أسعار النفط خلال تعاملات بالعقود الآجلة بعد نشر بيانات أظهرت انخفاضا غير متوقع في مخزونات الولايات المتحدة النفطية، بينما توقع مستثمرون موسما نشطا للأعاصير العام الحالي.

وصعد سعر الخام الأميركي الخفيف في عقود تسليم يوليو المقبل 13 سنتا إلى 64.14 دولارا للبرميل أثناء تعاملات إلكترونية عبر نظام غلوبكس مواصلا مكاسبه بعد قفزه أمس الأول 52 سنتا إلى 64.01 دولارا، وفي لندن ارتفع خام برنت في عقود آجلة تسليم الشهر المقبل 12 سنتا إلى 68.16 دولارا للبرميل.

عمار الحكيم يستعد لخلافة والده خلال أيام

بغداد/وكالات:

من المنتظر أن تعلن قيادة المجلس الأعلى الإسلامي العراقي خلال أيام قليلة عن اختيار خليفة لرئيس المجلس السيد عبد العزيز الحكيم زعيم الائتلاف الشيعي الموحد الحاكم والمصاب بسرطان الرئة الذي يعالج منه في طهران، والذي عاد الى بغداد أمس بعد انتهاء جولة من العلاجات، حيث تشير التوقعات إلى أن نجله عمار هو المرشح الأقوى لخلافة والده. وتعقد قيادة المجلس اجتماعات منذ ثلاثة أيام لاختيار خليفة للحكيم الذي يبدو أن السرطان قد انتشر في جسمه على حد توصيف أطباء أميركيين ويحتاج إلى علاج طويل بالكيماوي وسيبعده عن العراق وعن تسيير شؤون المجلس الأعلى والائتلاف الحاكم.

وقد تنتهي هذه المداولات خلال أيام قليلة لن تتعدى الأسبوع المقبل لتكون قيادة المجلس قد حسمت أمرها من اختيار خليفة للحكيم (58 عامًا).

ويتميز عمار الحكيم بوسامه وثقافة جيدة ولسان لبق ويتقن فن الخطابة... لكنه يتهم بمحاولة السيطرة على عدد كبير من العقارات في مختلف المحافظات العراقية لحسابه الخاص.

وقد غادر عمار الحكيم العراق الى إيران بصحبة عائلته بعد مطاردة آل الحكيم في العراق. وعاش في إيران معظم شبابه وأقام علاقات واسعة مع الجهات المؤثرة في صناعة القرار الإيراني.

هدوء في فنزويلا وواشنطن تحذر رعاياها

كراكاس/وكالات:

شهدت العاصمة الفنزويلية كراكاس هدوءا نسبيا أمس بعد سلسلة من الاحتجاجات التي شهدتها على خلفية إغلاق قناة تلفزيونية معارضة، لكن زعماء طلابا قالوا إنهم سيستمرون في الاحتجاجات للمطالبة بالإفراج عن طلبة اعتقلتهم السلطات أثناء المظاهرات ضد إغلاق قناة راديو وتلفزيون كراكاس (RCTV).

كيسنجر وذكريات حرب فيتنام في العراق

تحت عنوان "دروس فيتنام" كتب هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي في عهد الرئيس جيمي كارتر تعليقا في صحيفة(لوس أنجلوس تايمز) يقول فيه إن العراق يحتاج بصورة ملحة لحل سياسي على المدى القصير يجعل إدارة الحرب ممكنة بالنسبة للرئيس الأميركي القادم.

وقال كيسنجر إن حرب العراق أحيت ذكريات حرب فيتنام، التي تعتبر أكثر التجارب السياسية أهمية بالنسبة لجيل كامل، وأردف يقول إن فيتنام والعراق صراعان مختلفان، طبيعة وزمانا، إلا أن هناك تشابها مهما بينهما، وذكر بأن الوضع خلال حرب فيتنام وصل حدا أصبح الجدل فيه مريرا بشكل عاق النقاش المنطقي والجاد للخيارات الصعبة، إذ كانت إدارة كلا الحزبين ترى أن بقاء دولة فيتنام الجنوبية ضروري للمصلحة الأميركية.

ووجهت هذه الرؤية بتلاحم حركة احتجاجية خلف اقتناع مغاير يرى أصحابه أن تلك الحرب تعكس عملا غير أخلاقي يجب أن يزال ولو بالمواجهة.

واعتبر كيسنجر أن هذا الطريق المسدود هو الذي حكم على الجهد الأميركي في فيتنام بالفشل، الأمر الذي يحذر كيسنجر من تكرره من جديد في العراق.

وقال الوزير إن هذا هو الذي يبرر مراجعة النقاط الرئيسية في التراجيديا التي شهدتها الهند الصينية واستخلاص العبر منها في التعامل مع الشأن العراقي.

وتناول كيسنجر أهم مراحل ما قبل الخروج الكلي للأميركيين من فيتنام، قبل أن يؤكد أن بالإمكان استخلاص درسين أساسيين من هذه التجربة، أولهما أن التخطيط الإستراتيجي لا يمكن تحقيقه عبر مواعيد اعتباطية محددة، بل يجب أن يعكس الوضع الميداني على الأرض، غير أن هذا التخطيط يجب كذلك ألا يختبر مدى صبر الرأي العام الأميركي لدرجة تصبح فيها العملية السياسية غير قابلة للاستمرار، وأضاف أن أي انسحاب سريع وأحادي الجانب من العراق ستكون عواقبه كارثية، كما أن الحل السياسي يظل إلزاميا، مؤكدا أن هذا يتطلب بشكل ضروري إعادة بناء التعاون بين الحزبين في الفترة الرئاسية الحالية وتلك القادمة.

معركة بغداد ضد القاعدة

قالت صحيفة (واشنطن بوست) إن السنة العراقيين في حي العامرية ببغداد استخدموا الرشاشات والألغام في معركة دارت بينهم وبين أعضاء من القاعدة في المنطقة مما أدى إلى مقتل 28 شخصا وجرح ستة آخرين.

وأرجع محمد عبد الحق عمدة هذه البلدة، في اتصال هاتفي مع الصحيفة، أسباب هذه المعركة إلى سخط السكان من أعمال العنف التي تتسبب فيها القاعدة دون تمييز وإلى مهاجمتها بعض أهل السنة أنفسهم.

وقال عبد الحق إنه يعتقد أن هذه بداية نهاية وجود القاعدة في هذه المنطقة.

وأكدت الصحيفة أن معركة بغداد هذه مؤشر على عمق الشرخ الذي حدث ما بين المقاومة السنية وتنظيم القاعدة في العراق، وأضافت أن مثل هذه المناوشات العسكرية كانت قد حدثت بين القاعدة والسنة في محافظة ديالى، لكن هذه هي الأولى التي يصل فيها هذا القتال شوارع بغداد.

مواصفات الإمام الأميركي

تحت عنوان "الطلب يتزايد على الإمام الأميركي النادر" قالت صحيفة(نيويورك تايمز) إن الخلط ما بين الثقافة الأميركية وتعاليم القرآن الكريم له وقع كبير على الشباب الأميركي المسلم.

وذكرت أن الشيخ (ياسر فزاغا)يستخدم هذا المنهج بصورة منتظمة، فيربط خطبته بالاهتمامات الأميركية العادية من أجل إحداث إلهام أكثر بين من يتابعون خطبه يوم الجمعة، فمثلا تطرق فزاغا بالحديث بمناسبة عيد الحب "فالانتين" عن الحب مؤكدا أن القرآن يحث على الحب الرومانسي لكن حسب معايير وشروط محددة، في وقت قالت فيه الصحيفة إن العلماء في السعودية كانوا يركزون على حرمة الاحتفال بمثل هذا اليوم، وبمناسبة اليوم العالمي للإيدز انتقد فزاغا تركيز المسلمين على الناحية الأخلاقية للمرض بدلا من مساعدتهم لمن يعانون منه، وفي اليوم العالمي للمرأة ركز على حقوق المرأة، ونقلت الصحيفة عنه قوله إن هدفي الأول هو ربط الإسلام بالواقع.

لا انسحابات أخرى

أوردت صحيفة (أروتس شيفا)استطلاعا أجرته قناة الكنيست على خمسمائة إسرائيلي أظهر أن أغلبية الإسرائيليين لا يريدون انسحابات أخرى من أجزاء من أرض إسرائيل، حتى وإن كان ذلك من أجل سلام حقيقي.

وقد كشف الاستطلاع، حتى في حالة ما سمي بصفقة سلام حقيقية، رفض 68% الانسحاب من مرتفعات الجولان، 53% من يهودا والسامرة و86% من الحائط الغربي.

وطرح الاستطلاع سؤالا عن كيفية تصويت الإسرائيليين على الاستفتاء الذي اقترحه رئيس تحالف (كاديما) السابق أفيغدور قبل أي انسحابات من القدس أو الجولان.

وجاء الرد بموافقة 46% على تسليم معظم يهودا والسامرة من أجل سلام حقيقي، بينما اعترض 65% على أي انسحابات فردية منهما، وقال 28% بتأييدهم لتلك الخطوة، واعتقد 8% فقط أن الحكومة قادرة على التوصل إلى اتفاق سلام مع سوريا في مقابل معارضة 86%، وعندما سؤال عما إذا كانت الأراضي التي تم الاستيلاء عليها في حرب 1967 قد حسنت الموقف الأمني لإسرائيل، جاء رد 51% بالإيجاب، في حين قال 29% إنها زادت الأمر سوءا.

اعترف بوش بخطر الاحتباس

قالت صحيفة(فايننشال تايمز)إن الزعماء الأوروبيين رحبوا أمس (الأول) بما أعلن عنه الرئيس الأميركي جورج بوش أمس عن التصدي للتغير المناخي، فاعتبرت لندن ذلك "خطوة ضخمة إلى الأمام"، بينما اتسمت ردة فعل اللجنة الأوروبية وألمانيا، المنظمة لاجتماع الدول الثماني، بالحذر.

في حين نبهت صحيفة (غارديان)إلى أن بوش بدد آمال دول الثماني، التي رأت في خطته الجديدة محاولة لتزعم جهود مكافحة الاحتباس الحراري خارج إطار الأمم المتحدة، واعتبرت الصحيفة أن الرئيس الأميركي أفضى غموضا على الجهود الدولية للسيطرة على التغير المناخي، عندما أعلن عن "إطار عالمي جديد" لكبح جماح انبعاث غازات البيوت الزجاجية ليكون بديلا عن خطة الأمم المتحدة في هذا الصدد.

عزيزي المدخن
لاتوهن سنوات شبابك وتهدر عمرك في الإدمان على التدخين